

- هناك قصص تحظى بتدرج ونمو في الأحداث يصل بها إلى درجة التداخل والتشابك والتعقيد ، ثم تنفرج العقدة فجأة بفعل عوامل غير منطقية مثل الجن والعمارة والملائكة ، والسحرة، أو تنفرج أزمة تعقيد الأحداث رويدا رويدا ، مما يشعر الطفل بلذة وسعادة . وقد وصلت نسبتها في الصف الأول إلى ٣٣ % ، وفي الصف الثاني ٣٢ % ، وفي الصف الثالث ٤٥ % .

ويلاحظ من هذه النتائج أن بعض القصص التي يحكيها الأطفال تخلو من العقدة ، وبعضها تتعقد فيه الأحداث ثم تنفرج أكثر من مرة ، وهاتان الحالتان تبعدان ما يحكيه الطفل عن مفهوم القصة بمعناها الحديث على اعتبار أن العقدة تعد مكونا أساسيا في القصة ، فهي التي تنتهي إليها الأحداث في تجمعها وتشابكها ، وهي التي يبدأ انفراج الأحداث عنها ليحس الطفل بالخط الدرامي المأسوي أو الخط الكوميدي ، وكلاهما يشعره باللذة ويساعده على الاندماج مع الأحداث ومعايشتها .

ثالث عشر : الشخصيات في قصص الأطفال :

يقصد بالشخصيات هنا الكائنات التي تدور حولها الأحداث وشخصية البطل في قصص الأطفال محور أساسي في القصة يتوقف عليه اتجاه الأحداث وأنواعية الحل ، بل إنه يتوقف على وضوح شخصية البطل وجاذبيتها نجاح القصة وتوحد الطفل مع البطل ومعايشته . وقد تم تحليل ثلاثمائة قصة للأطفال واتضح ما يلي :

- هناك قصص تظهر فيها الشخصيات واضحة نامية وليست جاهزة ، وشخصية البطل من الحيوانات أو الطيور المألوفة في بيئة الطفل أو التي يراها في حدائق الحيوانات . وقد نالت هذه النوعية في قصص الأطفال في الصف الأول ٧٧ % ، وفي الصف الثاني ٦٩ % ، وفي الصف الثالث ٧١ % .

- هناك قصص شخصياتها من الأطفال وهم ينتصرون على قوى أكبر منهم مثل الحيوانات المفترسة والغول والصوص والعمارة بتفكير علمي وقدرتهم على التصرف الحسن ونسبتها في الصف الأول ٢٣ % ، وفي الصف الثاني ٣١ % ، وفي الصف الثالث ٢٩ % .